فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون ركوعه الاول ثم رفع فقد تجلت الشمس فقال انى قد رايتكم تفتنون فى القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عايشة تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر **وحدثنا** محمد بن مثنى قال عبد الوهاب ح وثنا ابن ابى عمر قال سفين جميعا عن يحيى بن سعيد فى هذا الاسناد بمثل معنى حديث سليمان بن بلال **وحدثنى** يعقوب بن ابرهيم الدورقى قال اسماعيل بن علية عن هشام الدستوائى قال ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم قال اتيت عرض على كل شئ توعدونه فرايتنى حين عرض على الجنة حتى لو تناولت منها قطفا اخذته او قال تناولت منها قطفا فقصرت يدى عنه وعرضت على النار فرايت فيها امراة من بنى اسرائيل تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ورايت ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما اية ان من ايات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تجلى **وحدثنيه** ابو غسان المسمعى قال عبد الملك ابن الصباح عن هشيم بهذا الاسناد مثله الا انه قال ورايت فى النار امراة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بنى اسرائيل **وحدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة قال عبد الله بن نمير ح ومحمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا فى اللفظ قال ابى قال عبد الملك عن عطاء عن جابر قال انكسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم فقام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدا فكبر ثم قرا فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع فقرا دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرا قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم سجد ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس فيها

ركعة

ركعة الا التى قبلها اطول من التى بعدها وركوعه نحوا من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا وقال ابو بكر حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام فى مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضاءت الشمس فقال ايها الناس انما الشمس والقمر اياتان من ايات الله وانهما لا تكسفان لموت احد من الناس ولا لحياته فاذا رايتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تجلى ما من شئ توعدونه الا قد رايته فى صلوتى هذه لقد جئ بالنار وذلك حين رايتمونى تاخرت مخافة ان يصيبنى من لفحها وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه فى النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجنى فان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جئ بالجنة وذلك حين رايتمونى تقدمت حتى قمت فى مقامى ولقد مددت يدى وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليها ثم بدا لى الا افعل فما من شئ توعدونه الا قد رايته فى صلوتى هذه **وحدثنا** محمد بن العلاء الهمدانى قال ابن نمير قال هشام عن فاطمة عن اسما قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عايشة وهى تصلى فقلت ما شان الناس يصلون فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فقالت براسها فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم قياما جدا حتى جعلت اصب على راسى او على وجهى من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شئ لم اكن رايته الا رايته فى مقامى حتى الجنة والنار وانه قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادرى اى ذلك قالت اسما فيوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادرى اى ذلك قالت اسما فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك لتومن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادرى اى ذلك قالت اسما فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **وحدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا ابو اسامة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت اتيت عايشة فاذا الناس قيام واذا هى تصلى فقلت ما شان الناس

Copyright King Saud University